[557] ولكنهم قصروا فآثروا الهوينا، ومضوا مع الهوى في طلب لذاتهم. (1) تفسير قوله: (ثم افيضوا من حيث أفاض الناس) (533) - 6 - روى الكليني باسناده عن سهل وعلى بن ابراهيم، عن ابيه جميعا عن ابن محبوب، عن عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول: (إن رجلا جاء أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني إن كنت عالما عن الناس، وعن أشباه الناس، وعن النسناس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا حسين أجب الرجل، فقال الحسين عليه السلام: (أما قولك: أخبرني عن الناس، فنحن الناس، ولذلك قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه: ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس (2) فرسول الله صلى الله عليه وآله الذى أفاض بالناس. وأما قولك: أشباه الناس، فهم شيعتنا، وهم موالينا، وهم منا، ولذلك قال إبراهيم صلى الله عليه: (فمن تبعني فانه منى) (3). واما قولك: النسناس، فهم السواد الاعظم، وأشار بيده الى جماعة الناس، ثم قال: (ان هم الا كالانعام بل هم اض سبيلا (4) (5). تفسير: (والبلد الطيب) (534) - 7 - قال عمرو بن العاص للحسين عليه السلام: يا ابن على ما بال أولادنا أكثر من

_____ (1) - تفسير الامام العسكري عليه السلام: 266 حديث 134 و 135، تفسير البرهان 1: 106 في ضمن حديث 9 (اشار الى اخر الحديث فقط)، بحار الانوار 26: 288 حديث 48. (2) - البقره: 199. (3) - ابراهيم: 36. (4) - الفرقان: 44. (5) - الكافي 8: 244 حديث 339: تفسير البرهان 1: 201 حديث 2، نور الثقلين 4: 21 حديث 68، بحار الانوار 24: 95 حديث 2، كنز الدقائق 1: 485.

_____